

## طرق العرض في فن الديوراما Diorama presentaion methods

د/ وعد عدنان محمود

مركز بحوث ومتحف التاريخ الطبيعي - جامعة بغداد

### الكلمات المفتاحية : Keywords

فن الديوراما

### ملخص البحث Abstract :

إن فن الديوراما هو بناء مشهدي جمالي بغايات وظيفية تتخذ من التقنيات التشكيلية من نحت ورسم وتصميم جالا لتنفيذ مهمتها الابلاغية عن موضوع ما علمي كما في ديورامات طبيعية لتشريح الدماغ او وظائف الجسم او لها غايات جمالية تزيينية كمشاهد افلام السينما او لعب الاطفال و متعة المشاركة في اللعب وخلق الدهشة ولذلك قدم الباحث مشكلة البحث بطرح التسائل التالي ماهي طرائق العرض المتنوعة في فن الديوراما؟ وكيف تؤثر على اليات التلقي والاستجابة وكيف استغلت الديورامافي حقول مجاورة في وسائل الايضاح لدروس الطب والهندسة والفنون والانشاءات العمرانية ومناهج التعليم ثم قدم الباحث الاطار النظري وهو مكون من مبحثين المبحث الاول فن الديوراما اختلاف العرض والموضوعات ثم المبحث الثاني فن الديوراما وتعدد المواد والخامات .

وطرح الباحث في الاطار النظري تعدد واختلاف طرائق العرض واستثمار المواد والخامات واختلاف الحقول المعرفية التي دخلت الديوراما الى مجالاتها مما تقدم من مقترحات وحلول في بعض الاحيان للاستيعاب والفهم والموضوعات المجردة والتي لا يمكن رؤيتها فعملت على تمثيلها اما في الفصل الثالث قام الباحث بإجراء ثلاث عينات تطبيقية تختلف موضوعاتها وطرائق عرضها وغاياتها منها (الاهوار، البركان، خلية النحل) اما في الفصل الرابع توصل الباحث الى النتائج والاستنتاجات ومنها تنوع طرائق العرض في فن الديوراما باختلاف الموضوع والغاية وما تحمله من غايات جمالية وظيفية تتم بالإثارة البصرية تحول فن الديوراما بتمثيلها بطرق عرض مختلفة لإدراك التحول وكشف الجماليات لبيئة الصحراء والجبال والغابات وبما يقدم بيانات متنوعة ثم قدم الباحث التوصيات والمقترحات وبعدها المراجع والمصادر .

### المقدمة Introduction :

يهتم فن الديوراما<sup>(1)</sup> عن تمثيل الاشياء والموجودات والبيئات بطرائق عرض بصرية متعددة ومتنوعة وتستخدم في ذلك خامات مثل القش والخشب والاسلاك ومخلفات البيئة وبقايا الكارتون واستثمار ذلك بتقنيات وطرائق تنفيذ مختلفة، وتوظيفها في المجسمات والديورامات باختلافها من معمارية الى ديوراما جمالية الى تاريخية وتعليمية واثارة والتفاعل مع المشاهد.

استدعاء الخامات والتقنيات في تنفيذ ديورامامختلفة وبأهداف متنوعة منها جمالي أو تعليمي . وتفترض طرائق العرض في فن الديوراما تحول في الرؤية والتصور وفهم

<sup>(1)</sup> تعرف الديوراما بانها تعني الديوراما في الاستعمال الحديث المسرح المحمول ثلاثي الأبعاد بالحجم الكامل أو نموذج مصغر، وظهر هذا الاصطلاح في القرن الـ ١٩ وتكون بيئة الديوراما اما بيئة مغلقة أحيانا او في معرض الزجاج كما في المتحف. غالبا ما تكون مبنية كالصور الخاصة او ذات الصلة مثل النمذجة العسكري المركبة، أو نماذج الطائرات. ينظر من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة.

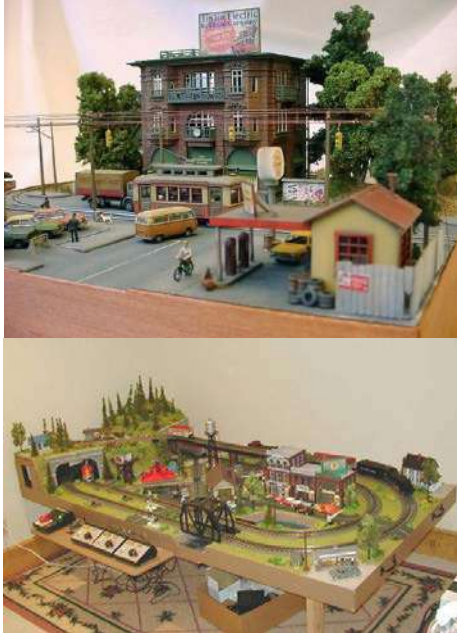
الموضوع بشكل بصري غايته التواصل مع المتلقي، بحيث يسمح ذلك الفعل في نقل المعلومات وايصالها الى الذهن في خطاب بصري فعال .

**الديوراما:** هو بناء حدث جمالي ووظيفي ينصفيالإثارة ويهتم بعرض حقبة زمنية تاريخية او موقفاً خيالياً وبناءات هندسية وبيئية بطرائق عرض مغايرة ومتنوعة .  
**المبحث الاول: (فن الديوراما اختلاف العرض والموضوعات)**

يعتبر فن الديوراما ظاهرة جمالية وظيفية تدخل في كل المجالات والحقول الثقافية والعلمية، انها لوحة مختزلة بمشهد واحد تشابه صندوق الدمى، الديوراما دخلت الاختصاصات من الهندسة المعمارية وبناء الماكينات والمجسمات ومتاحف التاريخ الطبيعي وافلام الدمى. وباختلاف طرائق العرض لفن الديوراما يتم تقديم لحظة جمالية تتنوع حسب الموضوع من وسائل ايضاح ببعدين الى مجسمات طبية مثل تشريح القلب او عضلات الجسم

- **الفن والذوق اثناء العمل:** فمن عنده يد ماهرة وتصوير جيد يستطيع إخراج الشكل على أحسن وجه ما هو مطلوب تماماً.

- **اسلوب العمل:** فلك لنموذجاً ومخرج طريقة في العمل تساعد على إخراجها حسب ما هو مرغوب فيه. (٦)



وفي ديوراما.... تم استعمال أشكال مربعة او مستطيلة في حيز محدد، بطريقة عرض تهتم بما هو جمالي وتوجد متخصصة للعرض في اماكن مختلفة مثل ديورامات الهندسة المعمارية او وسائل الايضاح.

العرض المتحفي الجيد هو ثمرة الذوق الفني السليم، ولا بد للفنان، ان يكون ملماً ببعض المبادئ الفنية التي قد تُغرس في الإنسان وهو في مهد الحياة، ويتمتع ذا كالمستول بروح فنية عالية، والعرض الجيد يتيح في ذات الوقت المشاهدة الجيدة، ويترك في نفس الزائر أثراً طيباً.

(ديوراما الابنية والعمران , مصر , دمشق، بغداد)  
إن أشكال الابنية ولونها المتاكسد للتعبير عن الاثر والتعريف او في تصميم عمران مدينة ما مثل دمشق او بغداد او اشكال الصخور في مكان ما او صحراء وتأثيرها بالخيم والرموز والعلامات المعبرة .



(٦) احمد حسين ابو عميرة، فن العمارة والتخطيط والتصميم العمراني، الجزء الاول، الطبعة الاولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١١م - ١٤٣٢هـ، ص ٦٢.

البشري، يتم تقديم طريقة عرض الخزانة في متاحف التاريخ الطبيعي (١).

إن قوة التركيب وجماله يعكس بصورة مباشرة مقدار التنظيم الذهني للفنان ورؤيته، ومقدرته على جمع العناصر بتوليفة متوافقة محكمة تحسمن خلالها انها اصبحت جزءاً من كيان الفنان واسلوبه، انه ليس الاتقان فحسب، وانما المعرفة والخبرة العميقة بخصائص الفعل التقني وامكاناته الواسعة. (٢)

والايقاع في الفن التشكيلي، يكون نتيجة تكرار الكتل والمساحات والالوان والخطوط، وقد يكون هذا التكرار متمثل، أو متقارب، أو متباعد، ويفصل بين الوحدات المذكورة مسافات تدعب الفترات. وهذا يعني أن الوحدات هي الجانب الايجابي في الايقاع، والفترات هي الجانب السلبي فيه، وفي ضوء ذلك يتولد انواع مختلفة من الايقاعات. (٣)

تقوم غالبية المتاحف العالمية باتباع طرق حديثة في عرض الخزانات، إذ يتموضع الخزانات التي تحتوي على قطع مهمة أو كبيرة الحجم في وسط القاعة وتحيط بها الخزانات من الجوانب الاخرى والتي تحتوي على قطع اقل أهمية. (٤)

تعتمد الديوراما على مخيلة الفنان في استيعاب وفهم تنوع المواد والخامات واشتغالها بشكل جمالي في تنفيذ المواد والتقنيات، في متاحف التاريخ الطبيعي تم استخدام الديوراما مع حيوانات محنطة وأضاءة وصوت وفعل الحركة في الحيز المكاني المخصص في خزانات العرض. وهناك عناصر لتصميم الديوراما، العناصر الادراكية من النقطة والخط والحجم والعناصر المرئية من المظهر والملامس من اجل ان تتحكم في البناء الخارجي العام. (٥)

العلاقات ما بين الاطوال والمساحات والحجوم والكتل والفراغات مع بعضها البعض التي تظهر جمال وتماسك الشيء مهما كان سواء كان بناءً أو جسماً أو اداة أو اي شئ يستخدم في الواقع الملموس، واغلب ما تستخدم النسبي الديوراما الهندسية والمشاريع وكذلك في الرسم وفن النحت على نطاق واسع، ومن العوامل التي تظهر هذه النسب:

- **المواد المستخدمة:** من حيث مطاوعتها لمن يعمل به الإخراج النموذج او غيره بشكل جميل ومتناسق وعليه يتوجب الإطلاع دائماً على مستجدات المواد المبتكرة.

(١) وعد عدنان، لقاء صحفي مع جريدة المؤتمر، العدد (٢٩٢١) لسنة ٢٠١٤.

(٢) د. اياد حسين عبد الله الحسيني ، التكوين الفني للخط العربي وفق اسس التصميم ، سلسلة رسائل جامعية ، دار الشؤون الثقافية العامة، العراق - بغداد، ط١، ٢٠٠٢، ص ٧١.

(٣) د. اياد حسين عبد الله الحسيني ، التكوين الفني للخط العربي وفق اسس التصميم ، مصدر سابق، ص ١٥٠.

(٤) عباس عبد منديل ، علم المتاحف الحديث ، دار السجى للطباعة والنشر ، الطبعة الاولى ، العراق - بغداد ، ٢٠١٩م ، ص ١٤٠.

(٥) ووكاسونك، كتاب مبادئ تصميم المجسمات، ترجمة امل الحسيني، مؤسسة المعاهد الفنية، مطبعة دار السلام، العراق - بغداد، ١٩٨١ الصفحة ١٢-١٣.



فن الديوراما يهتم بصناعة المجسمات الثلاثية الابعاد والمشاهد المختلفة (طبي، تعليمي، جمالي) يسهم بصنع الجمال من مواد مختلفة. يمثل استثمار الخامات المتنوعة لطرائق العرض في فن الديوراما (منهجاً وبعداً في الاشتغال يمنح فعل التلامس البصري واداءها المختلف ضمن حيز عرض جمالي).<sup>(٥)</sup>

وسيلة للعرض الديورامات التي يعرض فيها تجسيم للحدث المراد عرضه، وقد توجد في مجسمة في وسط الحجرة داخل قاعة العرض وتزود باللمبات الفلورسنت أو الإضاءة الباردة التي تصفي جمالاً على التحفة المعروضة، أو توجد تلك الديورامات دخل الحائط ويحمل نموذجاً حياً من الحدث في تلك الفترة كما في متحف الفن المصري بالقبة السماوية، أو الحربي بالقاهرة، أو متحف الأسماك بجزيرة الإسماك بالزمالك، أو بمتحف الأحياء المائية بالغردقة.<sup>(٦)</sup>

وللجانب التقني وطرائق العرض دور مهم في بناء أي عمل فني، ذلك أنه يتجاوب مع الخبرة المتراكمة، أن الفنان وهو يختبر حلوله الجمالية عبر تنوع الخامات وتنوع طرائق العرض من خزانة إلى (بيلين).<sup>(٧)</sup> اننا في الواقع نعيش في عالم الابعاد الثلاثة، وان ما نشاهده امامنا ليس بصورة مسطحة لها طول وعرض فقط، بل نجد فيها امتداداً ذا عمق مادي هو البعد الثالث.<sup>(٨)</sup>



(٥) وعد عدنان محمود، التنوع التقني في النموذج العلمي قاعات العرض في متحف التاريخ الطبيعي، مجلة الاكاديمي، العدد ٨٦، ٢٠١٧، ص٥.

(٦) رفعت موسى محمد، مدخل الى فن المتاحف، مصدر سابق، ص٥١  
(٧) وعد عدنان محمود، التنوع التقني في النموذج العلمي قاعات العرض في متحف التاريخ الطبيعي، مصدر سابق، ص٨.

(٨) ووكاسونك، مبادئ تصميم الجسيمات، ترجمة أمل الحسني، مؤسسة المعاهد الفنية، مصدر سابق، ص٩.



تهتم الديوراما باختلاف المواد واستعمال المسطحات والمجسمات للحصول على تأثير و غاية جمالية تهتم بنقل تصور او مشهد ما.<sup>(١)</sup>

طرائق العرض الديوراما إظهار المعروضات بطريقة مباشرة تسر العين وتبهج المشاهد دون فلسفة. الاستفادة القصوى من تلك المعروضات باعتبارها وسيلة لنقل المعرفة والثقافة فالمعرض في حد ذاته وسيلة لا غاية.<sup>(٢)</sup>

فالانسجام يجب ان يسود بين الديوراما سواء كانت داخل الفترين أو خارجها , وجر القاعة المعروض به, فالمقصود انسجام المحيط كله .

ويتوقف التوازن على تماثل الترتيب والتنظيم (السيمترية على قدر الإمكان) بين الديوراما المتقاربة في نوعها Kind of Similar من حيث الأهمية والحجم, وكذلك اللون, فمثلا الديوراما الكبيرة الحجم والثقلية الوزن توضع في الوسط (المحور) على عكس الديوراما الصغيرة وقد يتفق أن يكون مركز الثقل مع مركز الاهتمام.<sup>(٣)</sup> أن أرضيات الديورامات تتنوع بفعل البيئات المختلفة، ذلك ان اختلاف الخامات ينتج ملامس وطرائق عرض في بناء الشكل حيث أن قيمة العمل تعتمد النجاح في "خلق انسجام بين الخامة والمفردات داخل البناء الجمالي لسطوح الديوراما (الشكل).<sup>(٤)</sup>



(١) ووكاس وونك، كتاب مبادئ تصميم المجسمات، مصدر سابق، ص٢٦.

(٢) رفعت موسى محمد، مدخل الى فن المتاحف، الدار المصرية اللبنانية، ص٤٣.

(٣) رفعت موسى محمد، مدخل الى فن المتاحف، المصدر السابق، ص٤٦.

(٤) وعد عدنان، اشتغالات الفن البيئي في المشهد البصري العالمي، مجلة مؤتمر الوراثة والبيئة الثالث، بغداد ٢٠١٥، ص٢٩٠.



### المبحث الثاني : فن الديوراما تعدد المواد والخامات :

إن فن الديوراما وثيقة جمالية بصرية غابقتها نقل المشاهد الى بيئات مكانية مختلفة كما في ديورامامدينة (هافانا) في كوبا، ان الديوراما هي مسرح محمول ومتجول فضاء عرض بصري تسمح بخلق حالة من الاثارة بين المفردات والاشكال<sup>(١)</sup> الإضاءة في فن الديوراما تشغل بتوفير المؤثرات البصرية عبر الضوء يحدث تنوع في تمثيل الأشياء والهيئات بطريقة عرض جمالي فعال ومؤثر<sup>(٢)</sup>

إن العلامات الملمسية الموجودة او الخاصة بالمواد الطبيعية الملساء كالحجر والخشب ... الخ توحى لنا صوراً ذات بعدين، وعلى اية حال فمن خلال عين البشرية عرفت اهمية العالم ذي البعدين.

ان الضوء يعطي المكان الجمالية التعبيرية والواقعية ويضفي عليها الحركة المتسلسلة، لأن الإضاءة الصناعية تساعد على خلق البيئة الداخلية عن طريق التفاعل والاحتكاك بينها وبين البيئة وشكل الأثر، أما الإنارة فتقوم بالمزاوجة بين فضاءات العرض وبين قيمة المعروضات<sup>(٣)</sup>.



والديوراما تتنوع طرائق الغرض غايتها نقل فكرة يصعب فهمها وتمثلها بتجسيدها بصرياً. ان تنوع الموضوعات وشكل المجسم يفترض اختلاف بطريقة العرض من خزانة الى شكل مجسم على سطح من الخشب او ديوراما بحركة وإضاءة.

المقصود بوسائل العرض أنها الفترينات، وتقسّم تلك الفترينات الى ثلاثة أنواع: الأول حائطية، وهذا يعني خزانة تعلق على الحائط ويوضع بها الديوراما.

والثاني وسطية، أي توضع في الوسط بعيدة عن الجدران ليتمكن الالتفاف حولها، لترى الديوراما من جميع جهاتها المختلفة.

والنوع الثالث من الفترينه والذي يوضع على حائط لعرض، وقد يكون الحائط من الخشب أو المعدن، ويستحسن أن يكون من نوع جيد من الخشب تعلق عليه أرف خشبية.<sup>(٤)</sup>

في صناعة أفلام السينما تم توظيفها لعمل مشاهد معقدة وغرائبية وادمجها مع تقنيات الحاسوب كما في فلم (...). وهذا التعدد في طرائق العرض هو حالة فرضتها التحولات العلمية والتكنولوجيا والعالم الرقمي .



(١) وعد عدنان محمود، جماليات الضوء في قاعات العرض، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد ٢٢، العدد ٩٣، لسنة ٢٠١٦، ص ٧١٥.

(٢) جبار جودي، جماليات السينوغرافيا في العرض المسرحي، إصدارات مهرجان بغداد لمسرح الشباب العربي، بغداد، العراق ٢٠١٢، ص ٥٨، ٥٩.

(٣) عباس عديمنديل، علم المتاحف الحديث، دار السجى للطباعة والنشر، الطبعة الاولى، العراق- بغداد، ٢٠١٩ م، ص ١٢٣.

(٤) رفعت موسى محمد، مدخل الى فن المتاحف، مصدر سابق، ص ٥٠.

المتاحف يهتمون بالنص الموجود على البطاقات الشارحة ويهتمون رؤية المقتنيات المعروضة، ربما بسبب انشغالهم بالنص والتفكير بالمعلومات الواردة وهناك رواد على النقيض من ذلك .

إن فن الديوراما وهو يحاور البيئة ويقوم بتمثيلها بمواد وطرائق عرض مختلفة من أجل ادراك التحول الحاصل فيها، فأستثمر ما تخلفه الصناعات والتكنولوجيا هذا الوعي الجمالي يكشف عن استيعاب الديوراما مع البيئة.



طرائق العرض لفن الديوراما تشغل ببعد جمالي وبمنظومة تخاطب العين للإحساس بالجمال وتستدعي العقل لإثارة الأفكار ضمن بيئة تفترضها وتحكمها مساحة (المكان)<sup>(١)</sup>

إن احتواء العمل الفني على أكثر من إيقاع واحد يعكس فائدة، إذ يؤدي إلى خلق وحدة في العمل الفني، شرط أن تكون لأحد هذه الإيقاعات سيادة على الإيقاعات الأخرى<sup>(٢)</sup> فن الديوراما حقل ثقافي معاصر ومتجدد باستيعاب وأدراك التحولات العلمية الحاصل بشكل بصري متجدد.

إن وظائف العرض المتحفي متعددة كالمهام العلمية والتعليم والتثقيف وحفظ المعروضات واستمرار صيانتها بطرائق سليمة. وينبغي ابتكار أساليب متنوعة ومشوقة لعرض المعروضات حتى تبدو ملفتة للنظر، فالغاية إضافة المعرفة والثقافة إلى المشاهد للإفادة .<sup>(٣)</sup>

فن الديوراما يستثمر الأشياء المهمة في الشارع والبيت لينتج منها بناءات وأشكال لها اغراض، هذه العلاقة بين فن الديوراما و(ديورامات) التفاصيل العلمية والتحويلات الجمالية .

إن هذه الصيغة من الانفتاح على البيئة هي أساس كل فعل أدراكي بصري في الفنون حيث تهتم بجوار البيئة.



الديوراما حالة تمثيل الأبعاد بطرائق عرض يتم ترتيب الكائنات والنماذج في بيئة تتوافق بصرياً في الملمس واللون والشكل مع الاصل. إن ما يعطي (الديوراما) طابعها الجمالي هو تنظيم عناصره هذا التنظيم يفرض نوعاً من الوحدة على العمل الفني .<sup>(١)</sup>

بما ان الشكل في الديوراما اصطلاح تتداخل مفهوميته بسهولة مع المظهر . لقد اشرنا سابقاً بأن الشكل ذا الأبعاد الثلاثة يمكن ان تكون له مظاهر متعددة ذات البعدين عندما ينقل على سطح مستو.

وعليه فإن الديوراما بشكلها، هي المظهر المرئي كلياً للتصميم، ولو ان الهيئة هي العامل الرئيسي الذي يميزه، وكذلك يمكن تمييز الشكل واللون والنسيج، وبعبارة أخرى فإن العناصر المرئية يشار إليها بمجموعها- بالشكل، فالتركيب يتحكم في كيفية بناء الشكل او في كيفية جمع عدد من الأشكال .<sup>(٢)</sup>

فن الديوراما على توظيف اعداد الخامات وبقايا اللعب وأجزاء من الخشب . لذلك يجب أن تتخذ الخامة وطرائق العرض في فن الديوراما الإحساس بملامس الأشياء والمواد، إن المشهد (النموذج) في المتحف او العرض البصري متعددة ومتنوع تؤثر على الأشكال والمعاني<sup>(٣)</sup> بالإمكان استعمال اي نوع من صفائح المادة لعمل المسطحات المتسلسلة في الديوراما . فعند الرغبة بالحصول على تأثير شفاف يكون استعمال الصفائح البلاستيكية من النوع "الأكريليك" الشفاف ناجحاً ويمكن استعمال طبقات الخشب المعاكس للبناء في القياسات الكبيرة جداً وللبناء الكارثوني ، يمكن استعمال المواد اللاصقة التي تساعد في اللصق السريع والقوي .<sup>(٤)</sup>

تتنوع محتويات خزانات العرض في الديوراما بحسب الأساليب المتبعة أو الغرض الذي يقام من أجله المعرض أو إختلاف الامكانات المتوفرة بين مدة وأخرى . وبشكل عام يمكن اعطاء فكرة عامة عن محتويات الخزانات وكالاتي عرض نماذج مختلفة لكنها تمثل شكلاً واحداً<sup>(٥)</sup>

ان استعمال وسائل الإيضاح تساعد في اختصار النص المستخدم على البطاقات الشارحة . ولكن بعض من رواد

(١) باسم مصطفى الشمالي، مفهوم الحركة في فن النحت الحديث، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية المجلد التاسع والعشرون العدد الاول، صفحة ٧٢٧، ٢٠١٣.

(٢) ووكاس وونك، مبادئ تصميم الجسيمات، مصدر سابق، ص ١٩.

(٣) غيورغي غاتشف، الوعي والفن، ترجمة: نوفل بيوف، عالم المعرفة، الكويت، ص ١١.

(٤) ووكاس وونك، مبادئ تصميم الجسيمات، مصدر سابق، ص ٢٦.

(٥) عباس عيدمنديل، علم المتاحف الحديث، مصدر سابق، ص ١٤١.

(١) وعد عدنان محمود، جماليات الضوء في قاعات العرض، مصدر

سابق، ص ٧١٦

(٢) د. اياح حسين عيد الله الحسيني، التكوين الفني للخط العربي وفق

اسس التصميم، مصدر سابق، ص ١٥١.

(٣) عباس عيد منديل، علم المتاحف الحديث، مصدر سابق، ص ٧١.

فوقها بيوت من القصب، وقدم الباحث في هذا النتاج عدة مشاهد مختزلة للحياة اليومية لسكان الاهوار، ومنها مشهد الصيد لشخص يجلس في نهاية المشحوف.

أن هذه الديوراما تمثل استثمار مكونات بيئة الاهوار المختلفة من قصب وبسط ومشاحيف في ابراز خصوصية النتاج الثقافي وهو يقدم بينات مختلفة من العراق، هذا المزيج من التقنيات والسطوح والملامس الخشنة والناعمة تحقق أستعارة المواد وشحنها بطاقة متجددة من التخيل.

استثمر الباحث في ديوراما النحل عملية محاكاة للالوان الطبيعية في بيئة خلية النحل، هذا الانسجام بين العناصر اللونية لخلق حالة من نقل المشهد الى الانظار ولتغذو الديوراما فضاء بصري يشترك في اقامة الحوار والتساؤل.

تم في هذا الديوراما استخدام عنصر الصوت وتم استعمال الضوء في اماكن معينة، الديوراما هو تأنيث لصورة عرض غايتها الابلاغ عن البيئة والمكان وفعل العرض البصري للديوراما من اجل تكثيف تصورات ذهنية وادراكية، كل هذه التقنيات والخامات واستخدمها في فن الديوراما تؤدي اليها التأثير النفسي وتقيم شبكة من الترابط بين الصورة المرئية وذهن المشاهد الذي يعمل على تحليل المعاني المتضمنة بين مفردات العمل للوصول الى متعة بصرية متجددة.

إن تنوع طرائق العرض يشتغل بغايات ومبررات تقدم الموضوع ببعد جمالي يسمح بالتأمل وحسن التفكير بالمواد والاشياء والسطوح ومدى فاعلية التأثير في التلقي، هناك موضوعات يتم عرضها بنظام ذا البعدين او النحت الغائر، أو المجسم او وضعها داخل صندوق زجاجي او وضعها في مسرح العرائس مع تمثيلات لفعل الحركة .

إن فن الديوراما وهو يحاور الموضوعات بأختلافها من بركان الى خلية النحل ومجسم الاهوار له اشتغال مختلف ومتعدد في استثمار المواد واظهار الملامس والحجوم وسطوح الهيئات وبما تفرضه طبيعة المادة والموضوع المراد تمثيله وحضوره في حيز جمالي محدد.



### الفصل الثالث :

#### التحليل:

إعمال الباحث (مجسم البركان، مجسم النحل، مجسم ديوراما الاهوار).

يقدم عمل ديوراما البركان على تنوع طرائق العرض في بناء تكوينات ومفردات العمل، اذ تم استعمال الإضاءة والصوت .

في ديوراما العرض البصري في بناء تكويناته على محاكاة بيئة الأهوار بتنوعها وأشكالها ومن ناحية النبات والحيوان ومساحة المياه التي تغطي عين النظار وتوجد

#### مراحل العمل:

#### عمل مجسم البركان





مجسم عمل النحل



عمل مجسم ديوراما الاهوار



- ٦- عباس عبد منديل, علم المتاحف الحديث, دار السجى للطباعة والنشر, الطبعة الاولى, العراق- بغداد, ٢٠١٩م.
- ٧- غيورغياثشف, الوعي والفن, ترجمة: نوفل بيوف, عالم المعرفة, الكويت.
- ٨- وعد عدنان محمود, التنوع التقني في النموذج العلمي قاعات العرض في متحف التاريخ الطبيعي, مجلة الاكاديمي, العدد ٨٦, ٢٠١٧.
- ٩- وعد عدنان محمود, جماليات الضوء في قاعات العرض, مجلة كلية التربية الاساسية, المجلد ٢٢, العدد ٩٣, لسنة ٢٠١٦.
- ١٠- وعد عدنان, اشتغالات الفن البيئي في المشهد البصري العالمي, مجلة مؤتمر الوراثة والبيئة الثالث, بغداد, ٢٠١٥.
- ١١- وعد عدنان, لقاء صحفي مع جريدة المؤتمر, العدد (٢٩٢١) لسنة ٢٠١٤.
- ١٢- ووكاسونك, كتاب مبادئ تصميم المجسمات, ترجمة امل الحسني, مؤسسة المعاهد الفنية, مطبعة دار السلام, العراق - بغداد, ١٩٨١.
- ١٣- ويكيبيديا الموسوعة الحرة, تعريف الديوراما <https://en.wikipedia.org/wiki/Diorama>

## الفصل الرابع:

### الاستنتاجات:

- ١- إن فن الديوراما بناء مشهد جمالي ووظيفي يتسم بالإثارة البصرية ويهتم بعرض حقبة زمنية تاريخية او منظر طبيعي او موقفاً خيالياً وبناءات هندسية وبيئية .
- ٢- إن فن الديوراما يجمع التقنيات ويقوم بصهرها شكل خلاق, وبهذا تكون الديوراما بتنوعها وابتكارها في التوظيف والابداع والتجريب.
- ٣- فن الديوراما يعتمد على صناعة المجسمات ثلاثية الابعاد والمشاهد المختلفة ويهتم بالدراسة تفاصيل الاشياء لتقديمها للمشاهدة.
- ٤- ان فن الديوراما يقدم وثيقة بصرية جمالية غايتها نقل المشاهد بيئات مكانية مختلفة والديوراما بذلك مسرح محمول متجول وعادة ما تكون مغلقة.
- ٥- يحاور فن الديوراما البيئة ويقوم بتمثيلها بمواد وتقنيات مختلفة ولذلك لتدارك التحول وكشف جمالياتها كما في الديوراما التي تمثل المدن البيئات مثل الصحراء والغابات و الاهوار.

### التوصيات والمقترحات:

- ١- استعمال فن الديوراما في مناهج التعليم لما لها من أثر في التفاعل وخلق بيئة من المتعة واللعب.
- ٢- توظيف فن الديوراما تنمية ذهن التلاميذ في المدارس مما يمنح مخيلتهم فعل الابتكار والابداع.
- ٣- الافادة من فن الديوراما في المشاريع السياحية وعمل مجسمات بيئات العراق المتنوعة والمناطق الاثرية والمراقد الدينية وقامة معارض لها في الخارج كعنصر جذاب للسياح.

### المقترحات:

يقترح الباحث اجراء الدراسات الاتية:

- ١- طرائق استعمال فن الديوراما في مناهج التعليم.
- ٢- استخدام فن الديوراما في توثيق بيئات العراق المختلفة.

### المصادر والمراجع:

- ١- أحمد حسين ابو عميرة, فن العمارة والتخطيط والتصميم العمراني, الجزء الاول, الطبعة الاولى, مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع, ٢٠١١م- ١٤٣٢هـ.
- ٢- اباد حسين عبدالله الحسيني, التكوين الفني للخط العربي وفق اسس التصميم, سلسلة رسائل جامعية, دار الشؤون الثقافية العامة, العراق- بغداد, ط١, ٢٠٠٢.
- ٣- باسم مصطفى الشمالي, مفهوم الحركة في فن النحت الحديث, مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية المجلد التاسع والعشرون العدد الاول, ٢٠١٣.
- ٤- جبار جودي, جماليات السينوغرافيا في العرض المسرحي, إصدارات مهرجان بغداد لمسرح الشباب العربي, بغداد, العراق ٢٠١٢.
- ٥- رفعت موسى محمد, مدخل إلى فن المتاحف, الدار المصرية اللبنانية.